[332] الجريري (1) البصري عن ثمامة القشيري قال: شهدت الدار يوم أصيب عثمان رضي ا عنه فطلع عليهم إطلاعة فقال: ادعوا لي صاحبيكم اللذين (2) ألباكم علي فدعيا له فقال: نشدتكما ا أتعلمان أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لما قدم المدينة ضاق المسجد بأهله فقال: من يشتري هذه البقعة من خالص ماله ؟ فيكون فيها كالمسلمين وله خير منها في الجنة. فاشتريتها من خالص مالي فجعلتها بين المسلمين ؟ وأنتم تمنعوني أن أصلي فيه ركعتين. ثم قال: أنشدكم ا أتعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وسلم لما قدم المدينة لم يكن فيها بئر يستعذب منه إلا رومة فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: من يشتريها من خالص ماله فيكون دلوه فيها كدلى المسلمين ؟ وله خير منها في الجنة. فاشتريتها من خالص مالي ؟ فأنتم تمنعوني أن أشرب منها. ثم قال هل تعلمون أني صاحب جيش العسرة ؟ قالوا: اللهم نعم. وذكره البلاذري في الأنساب 5: 5، 6 من طريق يحيى بن أبي الحجاج البصري عن سعيد الجريري وزاد: فأنشدكما ا هل تعلمان أني جهزت جيش العسرة من مالي ؟ قالا: اللهم نعم. قال: أنشدكما ا هل تعلمان أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان بثبير، أو قال: بحراء. فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته إلى الحضيض فركضه برجله فقال: أسكن فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ؟ قالا: اللهم نعم. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى 6: 168 من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن الجريري عن ثمامة. * (رجال الاسناد) * 1 - محمد بن عبد ا الأنصاري: قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: روى يحيى بن خذام عنه عن مالك بن دينار أحاديث منكرة وا أعلم الحمل فيه عليه أو على يحيى. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به وقال: ابن طاهر: كذاب. وقال الحاكم النيسابوري: يروي أحاديث موضوعة. وقال أبو الفضل الهروي: ضعيف. وقال الأزدي: منكر الحديث جدا روى عن مالك بن دينار أحاديث معاضيل: تهذيب التهذيب 9: 256.

_____ (1) الجريري بضم الجيم وفتح الراء نسبة إلى جرير بن عباد. (2) يعني طلحة والزبير، ووقعت التسمية في غير واحد من أحاديث المناشدة وكلها أكاذيب. [*] _____